

لسان العرب

(عندل) عَنَدَلُ البعيرُ اشتدَّ عَصَبُهُ وقيل عَنَدَلٌ اشتدَّ وصَنَدَلٌ ضَخْمُ رَأْسُهُ والعَنَدَلُ الناقة العظيمة الرأْس الضَّخْمَةُ وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعَنَدَلُ الطويل والأُنثى عَنَدَلَةٌ وقيل هو العظيم الرأْس مثل القَنَدَلِ والعَنَدَلُ البعير الضخم الرأْس يستوي فيه المذكر والمؤنث ذكر الأزهري في ترجمة عدل عن الليث قال المُعْتَدِلَةُ من النوق المُثَقَّفَةُ الأَعْضاء بعضها ببعض قال وروى شَمْرٌ عن محارب قال المُعْتَدِلَةُ من النوق وجعله رباعياً من باب عَنَدَلٌ قال الأزهري والصواب المُعْتَدِلَةُ بالتاء وروى شمر عن أبي عدنان أن الكِنَانِي أُنشده وَعَدَلُ الفَحْلُ وإن لم يُعَدَلْ وَاَعْتَدَلْتُ ذاتُ السِّنَامِ الأَمْيَلُ قال اعتدالُ ذاتِ السِّنَامِ الأَمِيلُ استقامةُ سِنَامِهَا من السِّنَامِ بعدما كان مائلاً قال الأزهري وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المُعْتَدِلَةِ غير صحيح وأن الصواب المُعْتَدِلَةُ لأن الناقة إذا سَمِنَتْ اعتدلت أَعْضَاؤُهَا كلها من السنام وغيره ومُعْتَدِلَةٌ من العَنَدَلِ وهو الصَّوْلَبُ الرأْس والعَنَدَلُ السريع والعَنَدَلُ لَيْلٌ طائرٌ يَصُوتُ أَلواناً والبُلْبُلُ يُعْتَدِلُ أَي يَصُوتُ وَعَنَدَلُ الهُدُودُ إذا صَوَّتْ عَنَدَلَةُ الجوهري قال سيويه إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة إلاَّ بَدَيْتِ الأزهري العَنَدَلُ لَيْبٌ طائرٌ أصغر من العصفور قال ابن الأعرابي هو البُلْبُلُ وقال الجوهري هو الهَزَارُ وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الأعرابي فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين الكُرْكُيِّ والعَنَدَلُ لَيْبٌ قال وهو طائرٌ أصغر من العصفور وقال الليث هو طائرٌ يَصُوتُ أَلواناً قال الأزهري وجعلته رُبَاعِيّاً لأن أصله العَنَدَلُ ثم مُدِّ بِياء وكُسِّعت بلام مكررة ثم قُلِّبت بياء وأنشد لبعض شعراء غَنِيٍّ والعَنَدَلُ لَيْلٌ إذا زَقَا في جَنَّةٍ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ من زُقَاءِ الدُّخَانِ والجمع العَنَادِلُ قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين فإنه يُرَدُّ إلى الرُّبَاعِيِّ ثم يبنى منه الجمع والتصغير فإن كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فإنها لا ترد إلى الرباعي وتبنى منه وأنشد ابن بري كيف ترعى فِعْلٌ طَلَحِيَّاتِهَا عَنَادِلِ الهاماتِ صَنَدَلَاتِهَا ؟ وامرأة عَنَدَلَةٌ ضَخْمَةٌ الثديين قال الشاعر ليست بعَصْلَاءَ يَذْمِي الكَلْبَ نَكَهَتِهَا ولا بعَنَدَلَةٍ يَصْطَلِكُ ثَدْيَها